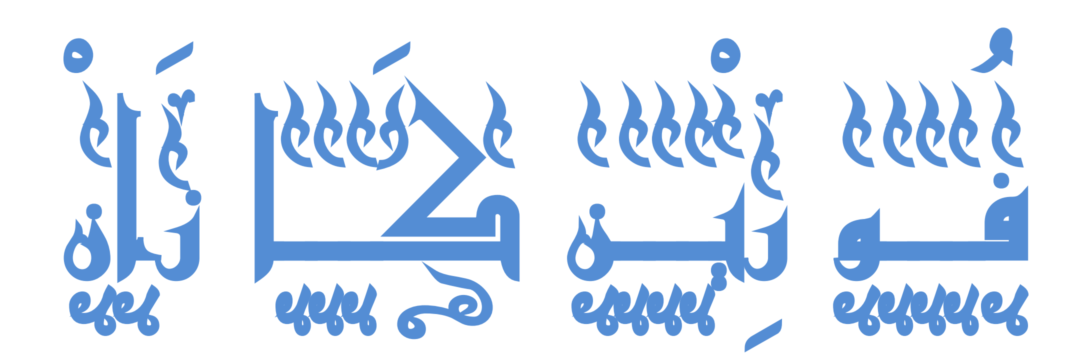


FEFA

BY

K2B

فـاتــح زقــلاش آل فــنـــي

فُورِيمْ كَازَاهْ

FURIN KAZAN



شينفيم تاكيدا

SHINGEN TAKEDA

مكانة علية في تاريخ اليابان العريق، تلك التي يتربع عليها الأسطورة: شينغين تاكيدا الذي يعد أحد أكبر قادة أمراء الحرب بلا منازع، وذلك لجهوده الجبارة في أحد أحلك الحقب وأشدها دموية في تاريخ اليابان والعالم، وهي حقبة العصر المعروف باسم عصر: سينـغوكو جيـداي (Sengoku Jidai)

التي تعني حرفيا: عصر البلاد في حالة الحرب (The Age Of The Country At War)

وهي حقبة إمتدت من: 1467 ميلادي إلى 1568 ميلادي

ولد شينغين في 1521 ميلادي، في سن العشرين قام بنفي والده الذي كان يعامل رعيته بطريقة أقل ما يقال فيها أنها كانت تتميز بالقسوة والوحشية، ليصبح بعدها السيد المطلق "دايمـــيو، أمير" وبلا منازع لقبيلة تاكيدا (Clan Takeda)

مناطق قبيلة تاكيدا كانت تقع في أواسط جبال بلاد الكاي (The Middle Of The Mountains Of The Kai Country)، بـالـقرب من جبل (Near Mount Fuji)

منطلقا من هذه الأرض...

قريبا سيبدأ شينغين تاكيدا سياسته الخاصة بالغزو "إستراتيجيته العظمى"، والتي تعد أسطورية

هازما وداحرا قبائل:

سوا، تاكاطو، موراكامي، وأوغاساوارا (Suwa, Takatoh, Murakami And Ogasawara)، وليمد من رقعة دولته بعد أن قام بغزو وإخضاع بلاد شينانو، طوطومي، ميكاوا وموزاتشي (Shinano, Totomi, Mikawa And Musashi)

هذا الوضع تمادي وتطور ليتمخض عن حرب من المتعذر إجتنابها، ومنافسة (long rivalry) دامية بين العشيرتين القويتين: يوسوغي وهوجو المجاورتين (Uesugi and Hojo)

عهد من الحروب تلت تلك المنافسة ليصدم بأحد أقوى التحالفات في كامل أنحاء اليابان وقتها، تحالف محكم ضم القبائل التالية: إيماغاوا، طوكوغاوا و أودا (Imagawa, Tokugawa And Oda)

والتي دخلت في صراع مرير فيما بينها من أجل الظفر بلقب الـ: شوغون (Shogun)

بعد سنوات طويلة من المعارك المجيدة والخالدة، والغزوات العسكرية الظافرة

وأثناء حصار قلعة طوكوغاوا، وذلك في سنة 1573 ميلادي، شينغين فارق الحياة، إما بفعل مرض أو تم إغتياله من قبل العدو

العملاق الجبار "جيش تاكيدا الأسطوري" أصبح تحت قيادة إبنه كاتسويوري (Katsuyori)، الذي لم يكن يتمتع بنفس المهارات القيادية التي ميزت وتفرد بها والده

كاتسويوري قاد نفسه والقبيلة إلى التهلكة والدمار...

وذلك في معركة أسطورية تعرف باسم: ناغاشينو (Nagashino)...

في هاته المعركة تم القضاء على: "جيش تاكيدا الأسطوري" (The Takeda Army)

تم هذا الأمر بيد أودا نوبوناغا (Oda Nobunaga) وضابطيه الشابين:

طويوطومي هيديوشي وطوكوغاوا ايياسو (Toyotomi Hideyoshi and Tokugawa Ieyasu)

جيش أودا تألف من القوات الرئيسية إلى جانب 3000 من الرماة المتنقلين والمتحركين "قوة غير ثابتة"

[هذه المعركة والحقائق المتصلة بها نجدها مخلدة في فيلم أكيرا كوروساوا (Akira Kurosawa)، والذي يحمل عنوان كاغيموشا (Kagemusha)]

بعد إنتهاء المعركة، كاتسويوري قتل نفسه، والقبيلة تعرضت للحل والتشتيت والتمزيق من قبل المنتصرين

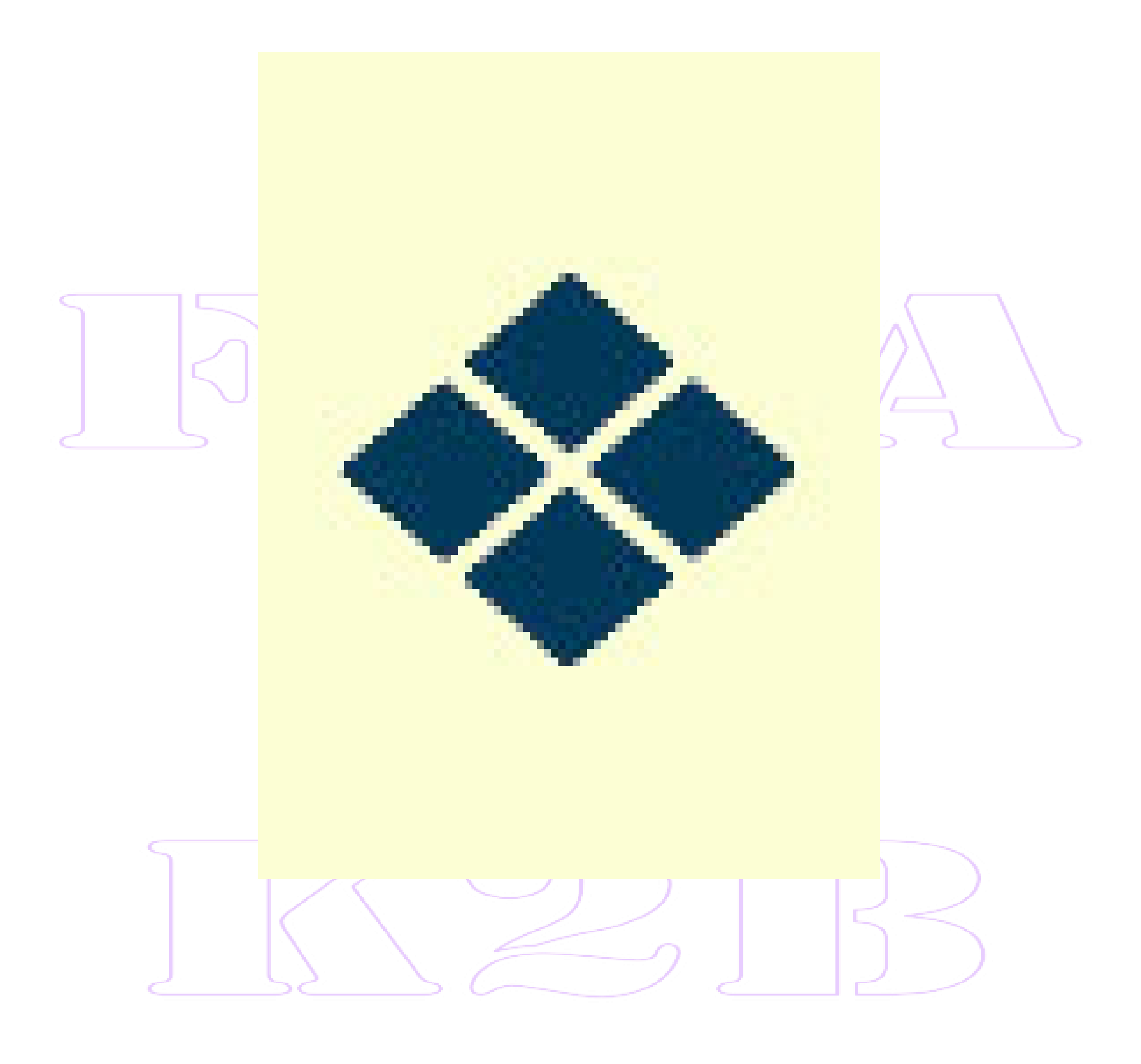
في حياته كان شينغين تاكيدا يحظي بإحترام وإعتراف الجميع له بكونه "إستراتيجي عظيم"، وتم النظر إليه من قبل القريب والبعيد على أنه "قائد عسكري كفء"، إلى الحد الذي فتن به خصومه وأعداءه

لقد تعلم أعداءه منه الكثير...

لقد بث في اليابانيين روح اليابان الواحدة، ومسعاه نحو إستعادة السلام في اليابان كان بلا شك حلما حمله كل من:

أودا نوبوناغا، طويوطومي هيدويوشي وطوكوغاوا ايياسو

تاكيدا بيشي

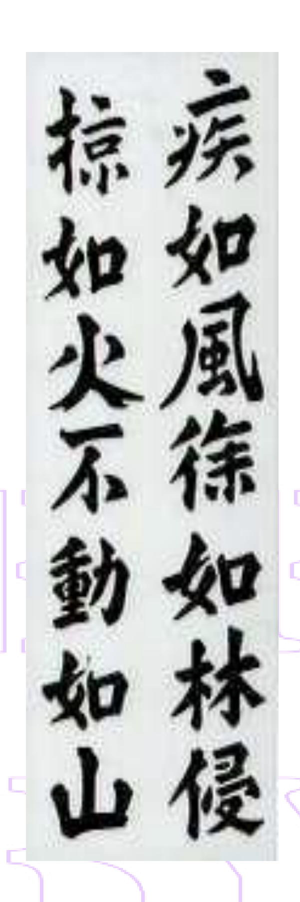


هيئة الرايات في ساحة المعركة التي ميزت الـتاكــيـدا: كانت تعرف بإسم: تاكيــدا بيشـي (Takeda Bishi)

شعار قبيلة تاكيدا هو عبارة عن: ماسة "بيشي" تاكيدا، أربع ماسات تشكل بإتحادها ماسة أكبر

مثيرا الإحترام والرهبة في جنود الساموراي التابعين له والمتميزين بإنضباطهم الفريد، هاته المشاعر لم تسري في جنوده فقط بل في الأعداء كذلك إن لم يكن الخوف والرعب

على العديد من راياته وعلى رايات الساموراي الخاصة والشخصية (Sashimono) كانت الكلمات التالية:



HAYA KI KOTO KAZE NO GOTOKU
SHIZU KANARU KOTO HAYASHI NO GOTOKU
SHIN RYAKUSURU KOTO HI NO GOTOKU
UGOKAZARU KOTO YAMA NO GOTOKU

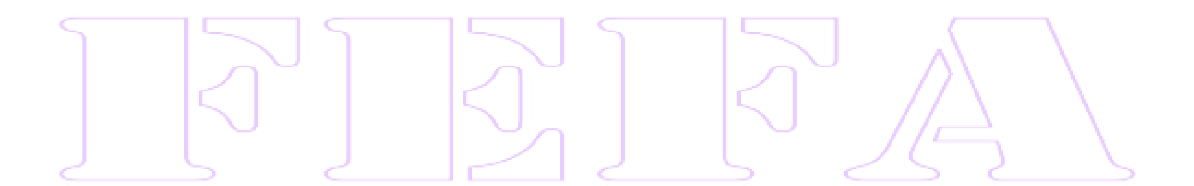
سريع كالريح ، صامت (عديد جيش) كالغابة

مفحم (مدمر) كالنار ، راسخ (في الدفاع) كالجبال

FAST LIKE THE WIND , SILENT LIKE A FOREST
INTRUSIVE LIKE THE FIRE , IMMOBILE LIKE A MOUNTAIN

... لب العسكرية عند تاكيدا ...

فو: الريح، **رين**: الغابة، **كا**: النار، **زان**: الجبل



هذا العمل مترجم عن نسخة إيطالية تحمل نفس العنوان